الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الثانية والستون
الجلسة العامة **٨٥**
الثلاثاء، ٤ آذار/مارس ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد سرجان كريم ..... (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

البند ١٣٢ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (A/62/657/Add.2 و Add.3)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقتين A/62/657/Add.2 و Add.3، حيث يبلغ الأمين العام رئيس الجمعية العامة بأنه منذ أصدر رسائله الواردة في الوثيقتين A/62/657/Add.2 و Add.3، قامت بالاو وبابوا غينيا الجديدة بتسديد المبالغ اللازمة لتخفيض متأخراتهما إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بالمعلومات الواردة في هاتين الوثيقتين؟

تقرر ذلك.

البند ٦٤ من جدول الأعمال (تابع)

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي:

(أ) **الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي**

مشروع القرار (A/62/L.29/Rev.1)

تقرير اللجنة الخامسة (A/62/621)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة أجرت مناقشتها للبند ٦٤ وبنديه الفرعيين (أ) و (ب) مع البند ٤٧ في الجلستين العامتين السابعة والعشرين والتاسعة والعشرين، المعقودتين في ١٨ و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

وفي الجلسة العامة ٧٨، المعقودة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار A/62/L.10/Rev.1 في إطار البند الفرعي (أ) من البند ٦٤ من جدول الأعمال (القرار ٦٢/١٧٩).

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

معروض على الجمعية الآن مشروع القرار A/62/L.29/Rev.1. ويرد تقرير اللجنة الخامسة عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/62/L.29 في الوثيقة A/62/621، وقد أبلغنا أن نفس الآثار تنطبق على مشروع القرار A/62/L.29/Rev.1 .

أعطي الكلمة الآن لممثل أنتيغوا وبربودا لعرض مشروع القرار A/62/L.29/Rev.1.

السيد آشيه (أنتيغوا وبربودا) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع القرار المعنون ''طرائق وشكل وتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن احتياجات أفريقيا الإنمائية''، الوارد في الوثيقة A/62/L.29/Rev.1.

ومنذ إطلاق الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، تحقق الكثير على طريق التنمية المستدامة في البلدان الأفريقية. ولا تزال الشراكة الجديدة تمثل التصميم والالتزام الجماعيين للبلدان الأفريقية على السيطرة على زمام تنميتها الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أكدت الجمعية العامة من جديد قرارها بعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن موضوع ''احتياجات أفريقيا الإنمائية: حالة تنفيذ شتى الالتزامات والتحديات وطريقة التقدم إلى الأمام'' في دورتها الثالثة والستين. وبصفتي رئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين، يسرني أيما سرور أن الفرصة متاحة الآن لكي تتوصل الجمعية العامة إلى اتفاق بالإجماع على طرائق وشكل ذلك الحدث، نظرا لأهميته ودلالته.

وكيما يتسنى للعالم النامي أن يحقق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ من الأهمية الحيوية، أن يولى اهتمام خاص للاحتياجات الخاصة لأفريقيا وأهمية تنفيذ الالتزامات المقطوعة للبلدان الأفريقية.

ويتسم مشروع القرار بأنه مباشر ودقيق، ويتضمن ديباجة قصيرة تشير إلى نتائج اجتماع القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، فضلا عن قرار الجمعية العامة ٦٠/٢٦٥. وتشير الديباجة كذلك إلى الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠١، بعنوان ''دور الأمم المتحدة في دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتحقيق التنمية المستدامة''. ويؤكد مشروع القرار من جديد أيضا على الاحتياجات الخاصة لأفريقيا في الوقت الذي يشير إلى أن تنفيذ الالتزامات المقدمة إلى البلدان الأفريقية وتلك التي قطعتها على نفسها سيسهم في تحقيق القارة للأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥.

ويحدد مشروع القرار أيضا موعد الاجتماع وشكله ومستوى التمثيل فيه، الذي سيكون على أعلى مستوى سياسي، ويشمل ذلك رؤساء الدول أو الحكومات، ويقرر أن يخلص الاجتماع إلى إعلان سياسي بشأن الاحتياجات الإنمائية لأفريقيا. ويفوض مشروع القرار الأمم المتحدة أيضا بأن تتشاور على نحو وثيق مع الاتحاد الأفريقي في التحضير للاجتماع. وعلاوة على ذلك، يطلب مشروع القرار المعروض علينا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الاجتماع تقريرا شاملا يتضمن توصيات بشأن ''احتياجات أفريقيا الإنمائية: حالة تنفيذ شتى الالتزامات والتحديات وطريقة التقدم إلى الأمام'' بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة الإنمائية، ومؤسسات بريتون وودز وغيرها من المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية.

وباسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، أود أن أشكر جميع الدول الأعضاء على تأييدها مشروع القرار تعبيرا عن التزامها بتعزيز التعاون الدولي لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا؛ وآمل شخصيا أن تعتمد الجمعية العامة القرار بتوافق الآراء.

وفي الختام، أود أن أشير إلى أن مشروع القرار مفتوح للمشاركة في تقديمه. وأود أن أشكر الوفود المقدمة لمشروع القرار، وأدعو الدول الأخرى إلى أن تحذو نفس الحذو.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/62/L.29/Rev.1 المعنون ”طرائق وشكل وتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن احتياجات أفريقيا الإنمائية“.

وقد انضمت إسرائيل إلى قائمة مقدمي مشروع القرار.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/62/L.29/Rev.1؟

اعتمد مشروع القرار *A/62/L.29/Rev.1* (القرار ٦٢/٢٤٢)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة سلوفينيا التي ستتكلم باسم الاتحاد الأوروبي تعليلا للموقف بشأن القرار الذي اتخذ توا. وأود أن أذكرها بأن تعليل التصويت تحدد مدته بـ ١٠ دقائق، وينبغي أن تدلي به الوفود من مقاعدها.

السيدة غوش (سلوفينيا) (تكلمت بالانكليزية): يرحب الاتحاد الأوروبي باتخاذ القرار ٦٢/٢٤٢ بشأن طرائق وشكل وتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن احتياجات أفريقيا الإنمائية.

وأفريقيا في صميم العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي وجدول أعماله الإنمائي. وتمثل الاستراتيجية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا المتفق عليها مؤخرا في اجتماع قمة الاتحاد الأوروبي وأفريقيا المعقود في لشبونه، البرتغال، خطوة نوعية إلى الأمام في شراكتنا. ونحن على ثقة من أن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن احتياجات أفريقيا الإنمائية سيسهم بطريقة هامة في التوعية العالمية بالشراكات والمبادرات الأوسع مع البلدان الأفريقية وفيما بينها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا.

ويود الاتحاد الأوروبي أن يشكر الميسر والشركاء المتفاوضين جميعهم على ما أبدوه من مرونة خلال المشاورات غير الرسمية. ووافق الاتحاد الأوروبي على عقد اجتماع رفيع المستوى ينتهي إلى إعلان سياسي على أساس فهم واضح مؤداه أن الإعلان السياسي سيكون في شكل نص قصير مماثل للقرار ٥٧/٢ .

ويرحب الاتحاد الأوروبي أيضا بالصياغة الواردة في الفقرة ٦، التي تعطي ولاية لرئيس الجمعية العامة لإعداد المسودة الأولية وتقرير موعد المشاورات غير الرسمية. ويعلق الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة على ألا تجهض المفاوضات بشأن الإعلان السياسي بأي حال من الأحوال نتيجة المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية. ويفضل الاتحاد الأفريقي عملية بقيادة مُيسِّرين مشاركين لا تجري بالترادف مع المشاورات غير الرسمية بشأن تمويل التنمية.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): استمعنا إلى المتكلم الوحيد تعليلا للموقف.

أعطي الكلمة الآن لممثلة الرأس الأخضر.

السيدة بيريس (الرأس الأخضر) (تكلمت بالانكليزية): أود بادئ ذي بدء أن أنقل إليكم اعتذار ممثل بلدي الدائم، السيد أنطونيو مونتيرو ليما، لعدم تمكنه من حضور جلسة اليوم، لسبب اضطراري. واسمحوا لي أن أتلو، نيابة عنه، البيان التالي، بصفته رئيس المجموعة الأفريقية لهذا الشهر.

”يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وتؤيد المجموعة الأفريقية البيان الذي قدّم بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين في الجلسة الثمانين.

”وترحب المجموعة الأفريقية ترحيبا حارا باعتماد الجمعية العامة للقرار الهام المعنون ”طرائق وشكل وتنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن احتياجات أفريقيا الإنمائية“. والجمعية باعتمادها ذلك القرار، تكون قد استجابت للقرارين ٦١/٢٢٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، و ٦٢/١٧٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي.

”وإذ أن أفريقيا في منتصف الطريق نحو تحقيق الهداف الإنمائية للألفية، وعلى الرغم مما أحرزته من تقدم في العديد من المجالات، فهي ما زالت القارة الوحيدة التي ليست في طريقها إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. وحتى في البلدان التي أحرزت تقدما هاما صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ما زالت فئات كبيرة من السكان غارقة في الفقر المدقع. ويقدر عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع في أفريقيا جنوب الصحراء بأكثر من ٤٠ في المائة من السكان، يعيشون بأقل من دولار في اليوم.

”ونأمل أن يساعد الاجتماع الرفيع المستوى على زيادة تركيز الاهتمام على أفريقيا، وأن يستعرض ويقيم الدعم الدولي لتنمية أفريقيا من حيث مداه وكفايته، ويجري حوارا مع شركاء أفريقيا الإنمائيين، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، بغية زيادة الدعم المقدم إلى أفريقيا وتقديم توصيات بشأن ما ينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذه من إجراءات لتعزيز دعم تنفيذ جميع الالتزامات المتعلقة بتنمية القارة التي كرر تأكيدها قادة العالم في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، ومؤتمر قمة مجموعة الثمانية الذي عقد في غلينيغلز.

”ونكرر التأكيد على أهمية الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا باعتبارها الإطار الملائم لتنمية أفريقيا، وعلى دور الأمم المتحدة في دعم تنفيذها.

”وبالنيابة عن المجموعة الأفريقية، أود أن أشكر شركاءنا الإنمائيين وجميع الوفود على تعاونهم ومشاركتهم بصورة فعالة في المشاورات، وعلى نهجهم البناء، الذي ساعدنا على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا القرار. واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة أيضا للإعراب عن تقديرنا للميسّر، السيد بيتر لوغو، ممثل جنوب أفريقيا، والمنسق، السيد عبد الله بن ملّوك، ممثل المغرب، على جهودهما الحثيثة في قيادة المشاورات بشأن هذا القرار بنجاح.

”وأخيرا، لضمان تكليل الاجتماع الرفيع المستوى بنتيجة مثمرة، تدعو المجموعة الأفريقية الدول الأعضاء إلى الانخراط الفعال في العملية التحضيرية والمشاورات بغية التوصل في وقت مبكر إلى اتفاق بالتراضي بشأن النتيجة المتوقعة. وندعو أصحاب المصلحة إلى العمل على ضمان تمثيلها على أعلى مستوى ممكن لنتمكن من إجراء مشاورات مستفيضة ومركزة“.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ٦٤ من جدول الأعمال والبند ٦٤ من جدول الأعمال في مجموعه؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.